

# افتتاح كلية الطب في جامعة قطر خطوة لخدمة الرعاية الصحية



د. محمد دياب

## الدوحة - الشروق

أكد الدكتور محمد دياب العميد المساعد للتواصل الخارجي والعلاقات بكلية الصيدلة

وأشار دياب في حوار صحفي إلى أن كلية الصيدلة تولي البحث العلمي أهمية كبيرة لدوره في تنمية القطاعات المختلفة، وتاليا نص الحوار..

في جامعة قطر، أن افتتاح كلية الطب في الجامعة خطوة مهمة لخدمة الرعاية الصحية، مؤكداً الاهتمام بتهيئة الطالب لسوق العمل.



د. خلال زيارة طالبات مدرسة روضة بنت جاسم الثانوية لكلية الصيدلة



د. استخدام أحدث الرامج العلمية في كلية الصيدلة

المعدلات في مرض السكري، فهي البلد الثاني عالمياً نسبة في انتشار مرض السكري بين دول مجلس التعاون الخليجي بعد الكويت. ويقر الاتحاد الدولي لمرض السكري أن تكلفة الرعاية الصحية لعلاج مرض السكري والحد من مضاعفاته في قطر، قد وصلت إلى 2.269 دولاراً أمريكياً للشخص الواحد في عام 2010.

وقعت بإنهاء ثلاثة مشاريع بحثية حول مرض السكري، حيث قمت بتطوير البية من شأنها التحقق من كفاءة علاج مرض السكري والوقاية من أمراض القلب والشرابيين، وهي عبارة عن أداة لقياس مستوى الإنترام بالمتأثر التوجيحية السريرية، المعترف بها دولياً في إدارة المرض والاستخدام الأسل للادوية في علاجه.

وقدمت من التحقق من صحة الأداة أكاديمياً وسريرياً وتم تطبيقها في عيادة السكري في مؤسسة حمد الطبية، واستخدمت في تحديد المناطق التي تتفقر إلى الرعاية الصحية المناسبة. وقد تم تحليل حدوث الأمراض القلبية الوعائية ضمن عينة الدراسة (أي ما مجموعه 305 مرضى)، وتم استخدامها في تحديد واستهداف المرضى في المراحل الخطرة.

شخصية الطالب المهنية قبل التخرج كما يقوم هذا المركز بالتنسيق مع كافة الكليات في الجامعة والتواصل المستمر معها.

بعد انقلاق كلية الطب في جامعة قطر، هل تعتقد أن الإقبال على الصيدلة سيكون كبيراً؟ باعتباري أن افتتاح كلية الطب في جامعة قطر هو خطوة إيجابية كبيرة تصب في خدمة الرعاية الصحية في دولة قطر والارتقاء بها نحو الأفضل، وأنا أرى أن وجود كلية طب في الجامعة هو دعم إضافي للكليات الصحية في الجامعة بما هي كلية الصيدلة وتحتوي ذلك بشكل واضح من خلال اجتماعاتنا المتكررة مع القائمين على كلية الطب، كما أن سوق العمل في المهن الطبية في قطر هو سوق مفتوح وحياتي لجميع التخصصات الطبية على مستوى الطب والصيدلة وغيرها.

في عام 2009، أشارت التقديرات إلى أن معدل انتشار مرض السكري بين السكان القطريين البالغين قد وصل إلى 17 ٪، ومن المتوقع لهذه النسبة أن تزداد في السنوات القليلة المقبلة نظراً لارتفاع عدد الأفراد المعرضين للاصابة بهذا المرض. ووفقاً للاتحاد الدولي لمرض السكري، فقد اعتبر دولة قطر كأحد من أكثر البلدان في منطقة الشرق الأوسط ودول شمال أفريقيا، من حيث أعلى

العديد من الإنجازات في هذا المجال ولديها القدرة على تحقيق المزيد من هذه الإنجازات بمجرد الانتقال إلى مناهج الجديدة والمجهز بأحدث المختبرات المعدة لهذا الغرض والذي سيستهم بشكل كبير في حل مشكلة ضيق المكان الحالي.

بالإضافة إلى التجهيزات التي يتم بها هذا المبنى باستطاعته أيضاً استيعاب عدد أكبر من الطالبات والطلاب الذين تقوم الكلية بإشراكهم في بحثونها بما يخدم موضوع البحث وتطوير قدرات الطلبة العلمية والبحية.

كيف تهيئ جامعة قطر الطالب لخوض سوق العمل؟ تعتبر جامعة قطر اهتماماً كبيراً لعملية تهيئة الطالب لخوض سوق العمل ما من خلال التخرج، حيث يتم ذلك من خلال ابراج مقررات وأنشطة لخدمة هذه الغالبية كبيرة من المنهج الدراسي للطالب، والتي من شأنها تطوير شخصية الطالب وجعله مهياً لسوق العمل.

بالإضافة إلى ذلك أنشأت جامعة قطر مركزاً خاصاً لبيع دورا هاما لتحقيق التنمية المهنية لدى طلبة الجامعة، يقوم هذا المركز بتنظيم ورش عمل وبرامج وحاضرات وأنشطة عديدة تصب في خدمة صقل

كما يساهم البحث العلمي في اكتشاف آفاق أوسع وتكوين صورة أفضل فيما يتعلق بموضوع البحث، ويتمتع الباحثون بالصيدلة بالفكرة على جعل حياة الناس أفضل، من خلال الرؤى والاكتشافات التي تتعلق بشكل مباشر وأحياناً بشكل غير مباشر بالأدوية والصحة.

ومن الأنشطة على مجالات البحث المختلفة في الصيدلة: تطوير مناهج جديدة لاكتشاف الأدوية، بالإضافة إلى تطوير أو اختبار إجراءات جديدة لإدارة الاستخدام الأسل للادوية في المستشفيات، وكذلك العوامل التي تؤثر على نتائج المرضى جراء استخدام الأدوية.

وتعتبر كلية الصيدلة في جامعة قطر أهمية كبيرة للبحث العلمي، فالكثافة ومن خلال أعضاء هيئة التدريس والعلمة فيها استطاعت تحقيق



## كلية الصيدلة تولي البحث العلمي أهمية كبيرة لدوره في تنمية الطالبات



ويعتقد هذه الأبحاث تركز على النوع الثاني من مرض السكري، وسبل الوقاية من الأمراض القلبية الوعائية من خلال تحليل مخاطرها، بالإضافة إلى الاستخدام الأسل للادوية للأقاليم في الألية العلمية.

## أبحاث جديدة

على المستوى الشخصي ما هي إن ممارسة الصيدلة السريرية هي مجال أبحاثي في الوقت الحالي،